



انوار

صحة

ALANWAR - Beyrouth 5 Septembre 1971 13^e Année 8894

بيروت الاخذ ٥ أيلول ١٩٧١ - السنة ١٢ - العدد ٢١٩٤



هكذا من الأضليل

مع القذافي.. وآفاق الاتحاد العربي الجديد

مل الجمع بين القومية والاشتراكية تحديات الديني مستحيل عمليا؟

خربة «اللووند» العرسية، كتبت، غداة إعلان نتائج الاستفتاء على دستور اتحاد الجمهوريات العربية، أن النصر الكبير في قيام الاتحاد كان تلك الثورة الليبية، الرئيس صهر القذافي.

وفي اليوم ذاته، كان محمد حسين هيكل، في «الإهرام» يخصص مقاله للاسبوعي - وهو عادة مقال أخباري تحليلي يرتبطه المواسم والمناسبات - لتبصر من خلاله بعض معالم الاتجاهات السياسية الكبرى في المنطقة - للقائد الثوري، «معدنا الأسباب التي تدعو للتشيط الأضواء - والمخاوف - على الثورة الليبية».

وفي الواقع، ومنذ شهرين تقريبا، بل منذ وفاة الرئيس عبد الناصر، والمقدّم محمد القذافي يقوم على المسرحين، العربي والأفريقي، بدور يلتز الاثنا ونكر - والكلمة للرئيس الراحل - «بشباب جمال عبد الناصر»، أي تلك الفترة التي انطلق فيها، قائد الثورة العربية المعاصرة، ينقل من بالذوق إلى برهوني ويؤمق الفكرة ويكرس طرق احتكار السلاح، ويبرغ راية «مصارى الحركات الحرة في العالم العربي».

فبعد إسبوع، أعلنت جمهورية «الذناد» - وهي جمهورية متخامة - جنوب ليبيا تشط فيها حركة ثورية تقليدية - طلع خلالها الدينامية مع ليبيا بجهة «أن الحكومة الليبية تساعد الثوار».

ومع أحداث السودان المألة، أفضت ليبيا على احتجاجات اثنين من قادة الانقلاب كانا على طائرته برطانية في سائلة من احتجاج الحكومة البريطانية.

وقبل أن يعد ذلك بايام، دعتي السلام امام «جزة» رئيس وزراء جزيرة «الذي امر بفرار ايرال ايطالي مهددا بوضع حد للسيطرة البريطانية على مالطا» وروما على المتوسط.

وزادت دهشة الاوساط الدولية عندما علمت أن وراء هذه «الانفجاسة» المطلوبة، يقف العقيد محمد القذافي، الذي وعد رئيس وزراء مالطا السيد «مخوف» بتقديم كل المساعدات المالية التي يمكنه من الاستفتاء من الموانئ البريطانية.

وسقوط السيطرة البريطانية - وحلف الأطلسي من ورائها - من جزيرة كابل واستبدالها بالثوار الليبي أو العربي، أمر له فائده بل وخطورته الاستراتيجية العسكرية، لا سيما في حرب محتلة ضد إسرائيل، وبالتالي للحصول على أسلحة نووية خاص.

هذا على الصعيد الأفريقي والافريقي، أما على الصعيد العربي، فلمعاصم العربية لا تزال نكر جديدا، مواقف الثورة الليبية في محاولة الانقلاب العائلي في المغرب ومن النظام العربي ومن المقاومة الفلسطينية. لقد أدان الكلمة العربية، حتى قبل أن يعرف هوية أو نتائج الانقلاب العسكري، منسجبا بذلك - وأن كان بشكل غوي - مع منطه الثوري الرأسي للامساد.

وانتقد النظام الأردني، بصرف النظر عن كل الاعتبارات الشككية، بعد موافقة من المقاومة الفلسطينية، وينصف، بسبب انتقاماتها الإيديولوجية، والسياسية والعسكرية، في الوقت الذي لم يكن أحد يفعل ذلك، وفي الوقت الذي كان ينضم للمقاومة المساعدات المالية.

وبالنسبة نفسها التي عاجل بها الأنظمة العربية الرجعية أو البينية، هاجم اليساريين العرب، ولا سيما الإيديولوجيين الماركسيين - الكينيين، الذين أنهمم بطرح شعارات لا تلام أو لا تستفيها الجاهل العربية.

ويوم راح يعلن «استراتيجية الاشتراكية» اثر العقيد القذافي في أوساط العقائدين أكثر من ردة فعل.

أن من يقابل من كتب، ومواقف وخطوات وتصاريح قائد الثورة الليبية، منذ سنتين، يكاد ينسل من سر هذا القائد الثوري الشاب الذي استطاع أن يغيب ويكر أكبر عدد ممكن من الدول والأحزاب في العالم.

فالتدبيرون يخذلون عليه تسمك بالتقاليد والشعارات الدينية والدول العربية تأخذ عليه نصته للقواعد العسكرية الغربية وتجرسه ببركاتها الاستراتيجية (مالطا) ... ولكن الاتحاد السوفياتي لم يكن «مبتوتا» منه بسبب موافقة من أحداث السودان، أو لشراء أسلحته من فرنسا.

وبالطبع، الأنظمة الرجعية العربية باتت تنظره خصما الأول في العالم العربي ... ولكن معظم الأحزاب الماركسية العربية، لم تكن من انتقاده واعتباره خصما لها.

فما هو سر هذا الثائر الشاب الذي لم ينجاز الثلاثين والذي استطاع، بأنك من سنتين، أن يلجأ إلى هذه الصفة حوله في العالم العربي، بل أن ينضم أكثر وضوحا وصراحة:

لأن الرئيس محمد قذافي، يلعب اليوم، ولا سيما بعد غياب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر - دور «الحركة والحضري في العالم العربي»؟! أي هل هو - أم يريد أن يلعب - دور «القصر الثوري» للامسان العربي؟! وهل تعتبر ظاهرة «محمد القذافي» ظاهرة طبيعية في مجرى التطور الإنساني والتاريخي العربي، أم أنها «حادث كبرى»؟! أن يعود بالذاكرة إلى مطلع الخمسينات، تتراعى له ظاهرة في وادي النيل يمكن مقارنتها بظاهرة الثورة الليبية وقائدها محمد القذافي.

في تلك الفترة، «ارتفعت» الثورة المصرية ولا سيما قتلها الشاب جمال عبد الناصر، كل المواسم والأحزاب والفرق في العالم العربي.

الجميع أرادوا احتضان الثورة المصرية، يودعات: اليسار العربي عاجها باعتبارها لم تلن عن هويتها اليسارية والمواسم الغربية أرادت احتضانها تشبها مع منطلق استبدال الأنظمة الرجعية بالثورة العسكرية وطنية.

وعندما قال الرئيس الراحل لمر القذافي «أته يذكره بشبابه» لم يكن مغاليا ولا مخطئا.

بقلم باسم الجسر

فمع غرق الظروف والأوضاع في كل من ليبيا ومصر، وبين الخمسينات والستينات، فإن أكثر من شيء يؤكد أن الدور الذي يقوم به العقيد محمد القذافي، اليوم، جديد، أو على الأقل، يذكر بالدور الذي بدأ يقوم به جمال عبد الناصر ابتداء من عام ١٩٥٥.

المسألة ليست مسألة مقارنة بين شخصية للقائدين ولا بين أجيال الدورين ومضاعفاتها، ولكن ثمة عناصر مشتركة قائمة في الدورين:

أولا: عنصر التمرد على الواقع أي الرضا المعلن والخطو إلى الأمام دون التمسك بكل الحساسيات والتقليبات.

ثانيا: عنصر الانطلاق، بشكل قوي، من أماني الجاهل وعواطفها بدل الانطلاق من تقاليد السراة وتقليدات البربرية.

ثالثا: عنصر محاولة للتوحيش، المعنوية والوطنية بل والقروية، بين الشعوب القومية والعربي والفرات الإسلامي والفكري والحضاري وبين الاشتراكية في تطبيقاتها الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة.

رابعا: عنصر المواجهة المباشرة بالجزيرة في إعلان الرأي، أي كانت النتائج.

خامسا: عنصر الاتصال بالثوار بالثوار الثوري في تبني الأماني الشعبية والقومية العربية، وتجسيدها - وهي الوحدة والتحرر والاستقامة - بصرف النظر عن الظروف الموضوعية أو الدولية الراهنة.

حامية الثورة الليبية وأجيالها

تلك هي العناصر المشتركة بين الدور الذي قام به الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والدور الذي يقوم به الرئيس محمد القذافي اليوم.

من ذلك، مرة أخرى، على أن القصور من هذه الفترة أنها حو تسير وتسير دون التمسك بالثورة العربية والمصرية على القول ومواقف وتحرركات قائد الثورة الليبية. والقصور أيضا، هو التأكيد على حقيقة توتغ فروع كل الحقائق، وهي أن القضية العربية، ليست منع قضية معينة أو لسان معين، بل هي واقع وأمية ويوجد بشرى يلجأ إلى التحرر والتمرد والعمل من أجل بناء مصر عربي أفضل، أي أكثر حرية وبقا وطبقية.

وأن هذه القضية تلتقي، من أجل ليل، وبالنسبة إلى الإنسان بطل أو بطلان فكر، ينجم في ترجمتها سياسيا أو في تجسيدها شعبيا.

.. والا لا ينكر أن هذا التيار الشعبي المحرك منذ قرن تقريبا، والمحرك معه مشاعر ومقول كل انسان عربي، قد تجسد، يوما، بل من الحجاز، يدعى فيصل، الذي حوله شباب بغداد وبغداد وبيروت، ونجوا في أساطل الهوية العثمانية من العرب وفي استعادة وجودهم الفكري والسياسي.

لم يكن تفسر انتقال هذا التيار إلى دمشق ثم إلى بغداد فالحسين، خصوصا حينما بهذا الزعيم السياسي أو بذلك الممثل الفلسطيني، حتى أن تحول إلى رمز وقائد لثورة الأربعين من العرب.

هذا التيار نفسه هو الذي حمل محمد القذافي ورفاقه، وهم لم يمتروا الثورة الفلسطينية ولا شهدوا معركة صيلون ولا تقروا هو أو إياهم بحرب فلسطين ... على أن يثوروا على الملكية، وعلى أن يعضوا بالملكيت يلاحم - وهي كبرى - في معركة التحرير العربية. وعلى أن يبلوا الثورة العربية والمقاومة الفلسطينية وحرب التحرير.

ذلك هو التفسير الحقيقي بين الدور الذي قام به جمال عبد الناصر وبين الدور الذي يقوم به محمد القذافي.

قد تختلف الأشكال والظروف، ومن الطبيعي أن لا يكون «لثورات» الرئيس القذافي، نفس النوع الذي كان يمكن أن يكون لثورة عبد الناصر الذي بلغ تفرقه على الجاهل العربية، بعد حشرين سنة، هذا بتقارب المبادئ، ولكن الجوهر هو ذاته، والقضية هي ذاتها، والتبريد والرغش والإقدام والتسك بالخصخصة العربية وخصائصها ويضعها في أن تفسر مصرها ... أم أنها هي، هي، بين ثورة مصر من مطلع الخمسينات وثورة ليبيا وكما أثار جمال عبد الناصر، والشتن وموسكو معا ومعظم المواسم العربية، والتسك بالسلطان والشيوعيين معا، أنه رضى أن يكون في خدمة أحد منها، ذلك يلجأ من القذافي في حجة مائلة وأغراضات شبيهة بتلك التي كانت ترد في مطلع الخمسينات.

... البقية على الصفحة ١.

النميري يعلن أن السودان سينضم إلى اتحاد الجمهوريات بعد أشهر

أعلن الرئيس السوداني جعفر النميري، أن السودان سينضم قريبا وبمضيعة أشهر إلى اتحاد الجمهوريات العربية. وقال أن الظروف الحالية تستوجب إعادة بناء جميع المؤسسات السياسية في السودان.

وقد أعلن الرئيس النميري تلك قبل مغادرته ليبيا إلى القاهرة أمس الأول.

هذا، وإحدى الرسائل التي أرسلها السيد النميري إلى الاتحادات السياسية عامة بدات في القاهرة بجمهورية مصر العربية، واستمرت بطول المسافة التي قطعها القطار الخاص الذي استقله الرئيس إلى الخرطوم حيث استؤنفت المباحثات مرة أخرى.

وقد استمرت المباحثات في التطور طوال تلك الساعات لم يتطها سوى خروج الرئيس لجمعية الجاهل التي احتشدت للترحيب بالقصيف في محطات «بها» و«خطا» و«المنيرة» حيث انخرط القطار لتفتيح سرعته فيها.

مباحثات السدادات والنميري

ولكن من مباحثات الرئيس تفسر استكمال المباحثات التي كان قد بدأها الرئيس السدادات مع الرئيس النميري في الإسبوع الماضي عندما طار إلى الخرطوم وهو في طريق عودته من جنة بعد اجتماعات دمشق. كما تأتي استكمال المباحثات التي جرت في طرابلس خلال اليعين الماضيين أثناء احتفالات العيد الثاني للثورة الليبية، وهي المباحثات التي اشترك فيها الرئيس الليبي العقيد محمد القذافي، وتلك التي اشترك فيها السيد جعفر النميري.

وكان قد صدر بيان في طرابلس أكد أن المباحثات دارت حول انضمام السودان إلى اتحاد الجمهوريات العربية بعد استكمال مؤسساته الدستورية.

وجدير بالذكر أن الاستفتاء على رئاسة الجمهورية في السودان سوف يجري يوم ١٥ أيلول الحالي بعدما تبدأ عملية بناء التقسيم السياسي والذي يمثل اتحاد الاشتراكية السودانية.

القاهرة - أ.ش.١

افتتاح مؤتمر سياسي عربي في الإسكندرية

افتتح الدكتور أحمد السيد درويش ونزاعا المصري في الإسكندرية أمس اجتماعات اللجنة التنفيذية السياسية للشعب الإسلامي لتتبع الاتحاد الدولي للمنظمات الإسلامية.

وطالب الدكتور درويش في خطاب الافتتاح بدراسة مشروع قرار من اللجنة التنفيذية للمنظمة الإسلامية الوسطية لرفعها إلى الجمعية العمومية للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمنظمات الإسلامية السيد شيخ الكامي وزير الأعلام العراقي والسيد عبيدالله الشامي وزير الأعلام والفتاة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

الاسكندرية - أ.ش.١



الرئيسان النميري والقذافي يريان تحية الجاهل في شارع طرابلس قبل سفر الرئيس السوداني إلى القاهرة

مناورات القوات المسلحة المصرية استمرت اسبوع واشتركت فيها وحدات بحرية وجوية وبر

أتمت القوات المسلحة المصرية، سلسلة مناسورات عسكرية ضخمة استمرت طوال الاسبوعين الماضيين واشتركت فيها القوات البحرية والجوية والبحرية. كما اشتركت فيها قوات الدفاع الجوي.

وكانت مناورات الاسبوعين الماضيين، مناورات أخيرة جرت أمس الأول، واشتركت فيها قوات البحرية والجوية، وشهد مرحلتها الأخيرة الترقب الأول بعد مناورات وزير الحربية، والواء سعد الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والواء عبد القادر حسن نائب وزير الحربية.

والبحر وحدها من الممرات والغنية والمياه الجوفية لمصلحة هذه المناورات التي جرى بمضاهي بالبحر الحية وذلك بالتعاون مع القوات الجوية والقوات البحرية التي اشتركت بكافة أسلحتها المختلفة.

وأن أمام القيادة العامة للقوات المسلحة تقارير نجاح هذه المناورات التي اشتركت على أبعادها وتنظيمها.

أهداف المناورات

وصرح مصدر عسكري بأن مناورات الاسبوعين الماضيين قد حققت أهدافها في:

- أولا - التدريب على الحركة المشتركة والتعاون بين جميع أفرع القوات المسلحة بالإضافة إلى قوات الدفاع الجوي.
- ثانيا - تدريب القادات العسكرية على كافة مستوياتها العسكرية على تنفيذ القرارات المختلفة تحت ظروف القتال المستمر وخلال الملاحظات الحادة.
- ثالثا - اختبار مدى ما وصلت إليه القوات المسلحة من قدرات.

إلى الطلاب والطالبات العرب الجامعيين

للاتحاق بأي فرع في الجامعات اللبنانية أو الأوروبية وللحصول على التامع والبرامج والمحاضرات بانتظام وطريقة علمية. تعلم واتقان اللغات الأجنبية في البيت والمعلومات اتصلوا بالانس رغبة رمضان مؤسسة المركز هاتفا : ٢٩١٨١٢

كتاتيا : ص.ب - ٦٩٦٩ بيروت

شركة الزيت الأميركية المستقلة

طبيب (ثاني) - توجد وظيفة شاغرة لتقديم اعز عربي الجنسية وبفضل الكويتي. يتراوح عمره بين ٣٠ سنة، وتتطلب الوظيفة أن يكون المتقدم حائزا على درجة في الطب من جامعة معترف بها ويكون قد أكمل تدريبه كطبيب مقيم في مستشفى معتمد ويحمل أجازة صلا لزاوله منه الطب ولديه من الخبرة مدة لا تقل عن سنة كطبيب عام. ويشاركه في القيام بما يخص نفسه وأحيات العمل طبيبان آخران في المرافق الطبية في ميناء الله والوفرة.

الراتب يعتمد على المؤهلات والخبرة ولكنه إن يقل ١٤٠٠٠ د.ك. شهريا زائد ٧٢١ دينار كويتي علاوة حقل ترسل الطلبات خلال ١٥ يوما إلى -

مدير العلاقات الصناعية والتوظيف
وزارة المالية والتلف
شارع عهد السلام
الكويت - دولة الكويت

ملحوظة - إذا اعتبر طلبك مشجما فستبلغ بذلك من وزارة المالية والتلف مباشرة.

وزراء الخارجية العرب يبحثون في القاهرة موضوع استئناف العلاقات مع بون

قال الدكتور سيد نوفل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أمس، أن الاتصالات التي أجرتها الأمانة العامة مع الدول الأعضاء، أظهرت أن هناك اتجاهات عامة لحضور وزراء الخارجية العرب لجلسة الجامعة في دورته التي تبدأ يوم ١١ الجاري.

ولكن الدكتور نوفل أن التاتية العامة تلتق بإقليم موقته رسمية من جمهورية مصر العربية والذين على حضور اجتماعات المجلس على مستوى وزراء الخارجية.

أقصاء ١٠ قضية في الخرطوم وضبط مطبعة للحزب الشيوعي السوداني

أعلن السيد عثمان الطبريزي رئيس القضاء السوداني، أن مجلس قيادة الثورة في الخرطوم قرر فصل عشرة من رجال القضاء، وفي غضون ذلك، وضبطت سلطات الأمن السودانية مطبعة كبيرة خاصة بالحزب الشيوعي المحل.

وتذكر سلطات الأمن أن المطبعة من نوع حديث، وتقدر قيمتها ببالغ ٢٨ ألف جنيه، وأنه يجري تحقيق سرى حول كيفية ادخال هذه المطبعة إلى السودان.

وتنعت الحكومة السودانية بوزارة عمل من ثلاث نقابات للثورة واستطلاع رأي المواطنين في جنوب السودان حول مسألة الحكم الذاتي. وتهدف وزارة العمل إلى معرفة رأي أبناء الحزب الشيوعي الثلاث بشأن ثلاث قضايا هي: ما هي الحكم الذاتي القوي للجنوب، ووسائل استمرار حالة الاستقرار هناك، وكيفية خلق الثقة والتعاون بين الجنوب والشمال.

وكان السيد ايل إلى وزير شؤون الجنوب، قد تقدم بهذا البرنامج أثناء زيارته لخرقة لجنوب. وتقرر تشكيل لجنة في «جوبا» عاصمة الحزب الشيوعي الثلاث لتتلقى مخرجات المواطنين بهذا الشأن.

استعدادا للاستفتاء على منصب الرئاسة في هذه التمسك المستمر

فجأة

اصتياح

مسابقة

الكرة المنقورة

الجائزة الثانية ٢٥٠ ل.ل.

الجائزة الثالثة ١٢٥ ل.ل.

الجائزة الرابعة ٧٥ ل.ل.

ترقبوها قريبا

أول صور من داخل سجن نابلس

المناضلون العرب يتحدون العدو داخل سجونهم



● شارة النصر يرسمها المعتقلون العرب من داخل سجن نابلس متحدين جنود العدو الذين يتولون حراستهم (صورة خاصة)



● ثلاثة من المعتقلين العرب في سجن نابلس، وقد بحث على وجوههم ملامح الثورة والتفاني (صورة خاصة «الأنوار»)



● عشرات من المناضلين العرب يعشرون العدو في السجن



● أيد حرية تمسك بحديد سجن نابلس بانتظار الخروج واستئناف السلاح

حصلت «الأنوار» على مجموعة من الصور القليلة، من أحد المراسلين الاجتياحين التي التقطها داخل سجن من الاسرائيليين حيث يمتنع المعتقلون عن المواطنين منهم بالانتماء الى التنظيمات المسلحة او مقاومة المقاومة. اذا كانت هذه الصور تدل على شيء، فلما تدل على الارهاب الاسرائيلي، نال التعذيب الوحشية التي تشكلت ان تتزعزع روح للتصميم والتصميم، مقتلة العدو من توس المعتقلين.

يرغم ان ينادى العدو كانت مسلطة على صدور المناضلين العرب، فحسب تردوا في رفع اصابعهم واسمين بها «شارة النصر» وهاتين شمس نال ومسلطته، ومؤكدين ان القتال سينتشر حتى تحرير اخر شبر من فلسطين، منها طال الزمن، وزاد قدر المعتقلين.

ككل مرة تسرع بها السلطات الاسرائيلية لاهد المراسلين زيارة سجن، كانت هذه السلطات من الاحتياط ما اعتقدت انه يدفع للعلام حصول لمصلحة الحصة «الزعمية» التي تقامها السجناء، ولكن وجوه المعتقلين كانت تدور عما يفرض الظهور للكل.

في غضون ذلك، بليت المعتقلات الاسرائيلية في الضفة الغربية والاراضي المحتلة الاخرى، تفعل بالوقوف المناضلين العرب.

مقتالات بالحملة

الضفة الغربية

اعتبرت صحيفة «جيرولام بوست» الاسرائيلية اخيرا، انه تسبب في العشرات من اهالي منطقة نابلس لتسجواهم بعد المطور على اسلحة من القرى، ولم يكشف عن عدد المعتقلين، ولكن ذكر ان اكثر من 100 شخص من قرية «بزارية» قرب طولكرم وجهت اليهم تهمة اقامة



● التصميم على الانتقام بنابلس كل شهر من عيون هذا المناضل المشغل



● مناضل عربي في لحظة تفكير عميق



● جنديان اسرائيليان يمشيان بين المعتقلين، تولى لتفتيش الاطفال ورواية اتواجين والبالغ (صورة خاصة)

مسيرات شعبية ضخمة في سوريا ابتهاجا بقيام اتحاد الجمهوريات العربية



جانب من المسيرة الشعبية الضخمة التي شهدتها دمشق أمس

دمشق - من وليد قاطرجي
انطلقت أمس مسيرات شعبية ضخمة في دمشق وبقية المدن السورية تليها وابتهاجا بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية. واشترك في هذه المسيرات عشرات الآلاف من المواطنين والطلبة والعاملين والفلاحين وكثائب الجيش الشعبي. وكانت الدوائر الحكومية والمسارح الرسمية قد مثلت أمعيا أمس احتفالا بهذه المناسبة التاريخية. وازدادت الشوارع بإسعاد دول الاتحاد والاتوار الكويتية، ولبات بالانفلات التي تشهدها الدولة الاتحاد باعتباره «نواة الوحدة العربية الشاملة» و «الطريق الموصلة إلى تحرير الأراضي المحتلة».

وسار في مقدمة مسيرة دمشق أمس كل من السيد عبدالله الحمر الدين القنوي المساند واعضاء القبايلين القويمة والقطرية ورئيس مجلس الشعب السيد أحمد الخطيب والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الدين الاسلامي والمسيحي. كلمات تشيد بقيام الاتحاد وفي ختام المسيرة أمام قصر القوقبة التي كل من السيد غازي نصيف رئيس الاتحاد العام لطلبة العمل باسم القبايل الشعبية والسيد سامي صوفان وزير التخطيط باسم الجبهة الوطنية والسيد أحمد الخطيب رئيس مجلس الشعب باسم حزب البعث. كلمات أكدوا فيها أن هذا الاتحاد هو ملك للجماهير العربية ونواة لوحدة الشاملة وبقربها نحو التحرير. وقال السيد صوفان أن هذا الاتحاد يستند في قلبه إلى الشعب الفلسطيني ولا يجمع أن لا ملجأ ولا مفرقة ولا تجمع أو تفرق من أي شيء من الأرض العربية المحتلة. وشهدت المدن والمحافظات السورية الأخرى من مسيرات ونظارات شعبية مماثلة فيها مئات الآلاف من المواطنين الذين شاركوا في قيام اتحاد الجمهوريات العربية.

يوم لسان في معرض دمشق



جانب من المعرض في دمشق

وزير خارجية الكويت يصل قطر للنهضة وليبيا تعلن اعترافها بالدولة الجديدة

وصل إلى قطر أمس، الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت على رأس وفد رسمي للتهنئة باستقلال الإمارة. كما وصلها وفد سعودي برئاسة الأمير فهد للتهنئة نفسها. وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

وذكر رايو الكويت، أن الشيخ صباح الأحمد سلم نائب أمير قطر رسالة من الشيخ جابر الأحمد نائب أمير دولة الكويت التي كانت تتكلم في حقبة قطر التي أعلنت استقلالها. وقال الشيخ جابر الأحمد في الرسالة: «أنا الرئيس ميمر القحطاني يمت برفقة تهنة بهذه المناسبة إلى الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر». ومن ناحية أخرى، تفتت الإمارة العامة العربية أمس، طلبا من القارة للتهنئة لسان في دمشق.

أربعة أشهر فاصلة في تاريخ العرب

اتحاد الجمهوريات العربية.. واتحاد الجماهير

قال لي: «ما نستطيع مع كل ما أن نخشى لي الغرض من قيام اتحاد الجمهوريات العربية؟». قلت: لا اعتقد أن هناك «عرضا» ميمر... إن استخدام لعمري «الفرق» بيني أن الاتحاد يقوم لتهدد هدف محدد، ومن لم يندم وير وجوده، وتنفص أواصره. وهذه الحالة لا تنطبق على اتحاد خطير الخطوة الأولى إلى يجب أن تكون عليه الأمة العربية، أي أنه يخطو الخطوة الأولى إلى الوحدة الشاملة التي لا حصة كريمة لهذه الأمة بنيتها. انطلاقا من هذا الواقع، استطاع أن الخش لك تكلمت، وليس يسهل كلمات، معنى قيام اتحاد الجمهوريات العربية فأقول أنه «الضفة المستقبل». قال: هذا نعيم غامض لا يستند إلى واقع موجود. قلت: الغرض شيء، نسيب نستجمله أحيانا ببراءة، وأحيانا أخرى يخبث... أي أننا نستجمله أحيانا كوكنا نأخذ من فهم أمر سا، أو لئلا لا نريد فهم هذا الأمر.

قال: أما أنا فاستخدمته ببراءة... انتم تفترون الاتحاد قوة، وأنا اعتبره مجرد تجميع لعدد من القوى... وانتم تفترونه حينئذ المستقبل، وأنا أجد سبب شله هو الوجود الإسرائيلي... فذلك تجنبي عاجزا عن فهم وجهة نظري.

قلت: أولا سواء أكانت البعثيات القومية هي المسئول، أو كان خياله مجرد تجميع لعدد من القوى... كما قول - هو قوة في حد ذاته... فكما بينت قوة الولايات المتحدة الأمريكية على مجرد تجميع لولايات متعددة، كل منها تتمتع بشخصيتها، ويوقع من الاستقلال الذاتي، فإن من الطبيعي أن يكون تجمع الشعوب العربية في اتحاد، أو اتحادات، تجمعها بما بعد في وحدة شاملة، قوة ضخمة لهذه الشعوب مع طول عمر، وهو أن هذه الشعوب تشكل في الحقيقة أمة واحدة، في حين أن الولايات المتحدة تضم مواطنين أمريكيين ينتمون لشعوب مختلفة، وحتى أجناسا متنوعا.

ولكن كان من المصعب عليك في الوقت الحاضر أن تجد وجهاء للفرقة بين قوة الاتحاد العربي، وقوة الولايات المتحدة الأمريكية، فإني أرى أن أقول لك أن قوة أمريكا لم تبن بين شعبها وفصلها، وقوة سبب الشعوب العربية في اتحاد، أو اتحادات، وقوة طويل... لكن كما لا ريب فيه أن إمكانات الأمة العربية لا تقل عن إمكانات الولايات المتحدة، وبالتالي فإن نصيب شعوب الأمة في بؤنة واحدة من شأنه أن يبنى توننا الضمنية القائمة من إمكاناتها الذاتية.

التراع الذي دولته إسرائيل قال: انتم تتردون باستمرار أن سالم اليوم هو عالم لا تستطيع الدول الصغيرة أن تعيش فيه إلا إذا جمعت، ووجدت تواها وطاقتها... فهل تستطيع أن تقول لي، كيف عاشت إسرائيل وسط الغضب العربي، وعدد سكانها لا يتجاوز نصف عدد سكان سوريا مثلا؟

قلت: أغفرتي إذا قلت لك أن هذه نظرة ساذجة إلى الأمور... أن إسرائيل كان لا يملك من قوتها ليست سوى القوة العسكرية، وهذه القوة العسكرية ليست قوة ذاتية، لا سبب لا هناك قوتها، فإن تراثها تبتدأ إلى القالب الأمريكي نفسه... هذا من الناحية العسكرية، أما من الناحية الاقتصادية، فإن إسرائيل تعيش في ميز دائم، تتقاضى على فطنته باستمرار الصهيونية المالية والغزوة الأمريكية، ويسمى الدول الأخرى التي تسلمت عليها الصهيونية باسم اليهودية المستعبد، ومن هذه الدول، ألمانيا الغربية، وادي سيل المال وليس على سيل الحصر. قال: وانتم تتمدون في قوتكم العسكرية على الاتحاد السوفياتي.

قلت: لملك هنا أيضا لا ترى التاريخ بوضوح... قلت قلت لك أن شرايين القوة العسكرية الإسرائيلية تمتد إلى القلب الأمريكي نفسه، فقد كنت أعني ما أقول... فإسرائيل ليست كيانا يستمد وجوده من الموراثات الأمريكية نفسها، بل هو يعتبر جزءا مهما من الكيان الأمريكي... ويظهر آخر، أن الولايات المتحدة تفتت بقلتها العسكري والسياسي كالأمة التي جالب إسرائيل، وينسأ يمتد العرب - وليس العرب كليم - على الأسلحة السوفياتية فقط. وأد توافر لدى إسرائيل القدرة على تهيئة قوات أمريكية مستعدة بما يسمى «الجنسية المزججة» وعلى تهيئة قوات أخرى من مختلف دول العالم مستعدة من الطابع الديني الذي ينت وجرها على أسسها، نجد دول المواجهة العربية تعتمد على مواطنيها وحدهم، وتنتج عن تعبئة أي مسلم أو أي مسيحي من الدول الأجنبية، لأنها تعتبر التزاع القائم، نزاما سوريا - إسرائيل، في الوقت الذي يمتد إسرائيل التي تتحول هذا التزاع منذ زمن بعيد، ومع ذلك لم تكف عن الاندما، بأنها وجدتها تتصدى للعرب مجتمعين.

وضع جديد في المنطقة العربية قال: هل نعتقد أن الاتحاد الجديد سوف يشعل نار الحرب مع إسرائيل قريبا... قلت: هذا هو بيت التصديق من حورنا على ما اعتقد، ولأن كنت لا أمك الأجابة عليه، لأن قيادة اتحاد الجمهوريات العربية هي وحدها الموجهة لتقرير ما سوف تعمر، فإني أحب أن أقول لك، ما يبرده ما مواطن عربي، وهو أن الحركة لا بد منها، 131 ما قلت إسرائيل صرة على مواقفها العدوانية، وعلى نهجها للارادة والكرامة العربيين.

هذا الحوار الذي دار بيني وبين صحفي أمريكي غدا الاستفتاء الشعبي على اتحاد الجمهوريات العربية، أو هل على شيء، فإني أجد في الدرجة الأولى، على أن الاتحاد قد أوجد وعما جيدا في الثقة العربية، نصحت إسرائيل أنه متعمدة، وتوقع لغرها مهمة الحديث عنه...

كان الحوار يدور بحضور عدد من الصحفيين الأجانب في دمشق.

في الواقع، حق الاتحاد جزءا من الحل الكبير الذي يعيش في ضمار الأمة العربية... لكن الأكرية الساذجة التي قالت لهذا الاتحاد «نعم» - يجدر بها أن تعي أن نجاح المسيرة وصولا إلى الوحدة، تتوقف على انجاز مصري، وخطوب من الاتحاد تحقيقه، وأن هذا الانجاز يتوقف على تهيئة شاملة للقرارات العربية، يتجاوز قرارات الصهيونية والبريالية، أو يطوقها، ويشمل موارثها ومحاولاتها من أجل تحقيق الإدارة العربية ونجاحها.

إن قيام اتحاد الجمهوريات العربية، هو بداية الانطلاقة العربية نحو النصر، وليس نهائيا... واعتقد أنه خلال الأشهر الأربعة المقبلة، سوف يتحقق شيء كبير... بحيث يمكن الوصول عملا إلى الحل الذي يكفل للعرب الجزء الأكبر من احتياجاتهم بالنسبة للزراع مع إسرائيل الذي هو في الواقع نزاع مع أغنى القوى الإمبريالية في العصر الحديث.

دمشق - من موند «الأوار»:
احتفل أمس بيوم لسان في معرض دمشق الدولي بحضور وزير الاقتصاد اللبناني الدكتور صائب جباري ووزير الاقتصاد السوري السيد «مفسس» العلاج، وبعد زيارة الجالسين اللبناني والسوري في المعرض، عقد الوزيران اجتماعا في بيروت، وفي الصورة يجود الوزيران داخل الجناح اللبناني.

سجن رجال الجمارك الاسرائيليين المضربين حكم على عدد من محتشي الجمارك الاسرائيليين المحتجزين أمس في مطار لسان في جنود متفانية مع وقف التنفيذ لاحتجاجهم في اضراب لوطني الجمارك في جميع أنحاء إسرائيل.

وقد جرى مباحلة التظاهرة العسكرية التي يخضعون لها باختيارهم موظفين مختصين يستخدمهم الجيش على الجسور القلعة فوق نهر الأردن والتي تربط الضفة الغربية المحتلة من الأردن مع الضفة الشرقية.

دمشق - من موند «الأوار»:
7 سفراء سوريين يؤدون اليمين أمام الأسد أدى أمين سبعة سفراء جدد اليمين أمام الرئيس الراحل حافظ الأسد بحضور السيد الخديجة تهيودا لتسليم مخصص الأوامر القلعة.

والسفراء هم: السيد شورو وهو وزير أسبق عين بودايست، وسهيل الغزي وروسان سابق سفير في الربط، سيدو محافظ حلب السابق، الخروم، وهشام الحلاج وهادام سفير في طرابلس، من القصة سفير في براغ، تدور من كبار الموظفين سفير في وعلى محسن زينا من كبار وزارة الثقافة سفير في أثينا.

دمشق - من موند «الأوار»:
تعاون بين إسرائيل وجنوب أفريقيا وتقال أن التكوين السيلسي والاقتصادي والعسكري بين إسرائيل وجنوب أفريقيا معروف لدى الجميع. وأما يقول: أن إسرائيل توفّر تليدا عسكريا لجنوب أفريقيا بتزويدها بالأسلحة الثقيلة من أفريقيا. وقد العرب وفد اليهود الشرقيين وفد الزوج القاطن من أفريقيا.

وكانت أمام اللجنة حريفة من القدر العربي الوطني وهي حركة تحرير في جنوب أفريقيا يفتد من تراثها مزايا... وقد وصفت المعرفة العربي الإسرائيلي بأنه «خدمة رخيصة» لجعل الصهيونيين يتحولون في أفريقيا.

هذا، وفي الأمم المتحدة وصفت عربى إسرائيل الصريح بيلغ، 1 ألف ليرة الإسرائيلية أسامة حركة التحرير الأفريقية بأنه باخرة ريد. وقد ورد هذا التعليق من مجانب غينابلس جنوب أوكرايا في اجتماع اللجنة الأم المتحدة الخاصة بالبنين المصري.

وقال أن إسرائيل تسمح بالقتلات جنوب أفريقيا بالقتل فوق منحصر سينان المحتلة اختصارا للامسة. بريونيزا، الأم المتحدة -

لك 12 بألة. وقال آخرون أن الأمر يتوقف على الظروف. وعن سؤال هل توافق على الأتلة وعن من قال: «نعم»، أعلن 28 بألة. ورفضه لك 19 بألة. وأعلن 22 بألة أن ذلك يتوقف على الظروف.

جنوب أفريقيا تستأنف تحويل الأموال إلى إسرائيل أعلنت حكومة جنوب أفريقيا أمس، رفع الحظر على تحويل الأموال إلى إسرائيل التي كانت قد فرضته قبل ثلاثة أشهر عندما أعلنت إسرائيل أنها قررت التبرع بمبلغ من المال لخدمة أفريقيا.

وقد أعرب أريه بيتكوس رئيس الوكالة اليهودية أمس من إقباله بقرار حكومة جنوب أفريقيا. وقال بيتكوس أن البيان الذي أصدرته بريونيزا أمس كان متوقفا. إذ كانت هناك أصوات بشأن حصة القضية منذ بعض الوقت.

وقال مشرا إلى بيان جنوب أفريقيا القائل أن تحويل الأموال إلى إسرائيل سيخضع في المستقبل لرقابة شديدة، أن هذا لا يؤثر في جميع الأحوال. وتعليقا، أن ذلك لا يمنع من تجميعها المالية اليهودية في جنوب أفريقيا وتحويلها إلى إسرائيل تستخدم لأغراض تتعلق بمساعدة الهجرة واستيعاب المهاجرين جدد.

هذا، وفي الأمم المتحدة وصفت عربى إسرائيل الصريح بيلغ، 1 ألف ليرة الإسرائيلية أسامة حركة التحرير الأفريقية بأنه باخرة ريد. وقد ورد هذا التعليق من مجانب غينابلس جنوب أوكرايا في اجتماع اللجنة الأم المتحدة الخاصة بالبنين المصري.

هذا، وفي الأمم المتحدة وصفت عربى إسرائيل الصريح بيلغ، 1 ألف ليرة الإسرائيلية أسامة حركة التحرير الأفريقية بأنه باخرة ريد. وقد ورد هذا التعليق من مجانب غينابلس جنوب أوكرايا في اجتماع اللجنة الأم المتحدة الخاصة بالبنين المصري.

هذا، وفي الأمم المتحدة وصفت عربى إسرائيل الصريح بيلغ، 1 ألف ليرة الإسرائيلية أسامة حركة التحرير الأفريقية بأنه باخرة ريد. وقد ورد هذا التعليق من مجانب غينابلس جنوب أوكرايا في اجتماع اللجنة الأم المتحدة الخاصة بالبنين المصري.

هذا، وفي الأمم المتحدة وصفت عربى إسرائيل الصريح بيلغ، 1 ألف ليرة الإسرائيلية أسامة حركة التحرير الأفريقية بأنه باخرة ريد. وقد ورد هذا التعليق من مجانب غينابلس جنوب أوكرايا في اجتماع اللجنة الأم المتحدة الخاصة بالبنين المصري.

الانوار - صفحة ٩ - العدد ٢٨٩٤ - الأحد ٥ أيار ١٩٦٠

